



الجزء الثامن

مكتبة الصحوة - الكويت

تلفون: ٢٢٦١١٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٤١﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ
شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزَلْنَا
عَلَيْكُمْ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ
الَّتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ

الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى
وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَفْتُمْ فِي
الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ
أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ
مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنِنَا وَيُحْيِي مَنْ
حَيَّ عَن بَيْنِنَا وَإِنَّ اللَّهَ
لَشَامِعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيكُم



اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَادَكَ هُمْ كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ
وَلَنَزَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ لَكِنَّ
اللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ
إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا
وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ
اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا

وَالْمَلِكِ اللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ

فِيكَ فَاتَّبِعُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ

كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَّوْا

فَنَفْسًا لَكُمْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا ﴿٤٦﴾

مِنْ دِيَرِهِمْ بَطْرًا وَرِعَاءَ النَّاسِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ



وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ

وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى

عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ

إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ

اللَّهُ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُمْ هَؤُلَاءِ

دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا

الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدَّبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ
أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ
لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَّابِءَالِ فِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِعَايَاتِ
اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِن
اللَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً

أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٍ ءَالَ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ
وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ
الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ

عَاهَدتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفُضُونَ

عَاهَدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ

لَا يَنْتَقُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَمَّا ثَقُفِيَّتُهُمْ

فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ

لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّمَا

تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَأَنْبِذُوا

إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا يَجِبُ

الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَسْبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ

﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ

مِّن قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ

وَعَآخِرِينَ مِّن دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُم

اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِن

شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ

وَأَنْتُمْ لَا تَنْظُرُونَ ﴿٦٠﴾

﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ

يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي

أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ

مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ

بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ
أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ

وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٦٤﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا

أَفَّا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ

قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَّن

خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ

فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ

مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ

يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ

بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَاسْرِي

حَتَّى يَتَخَنَّ فِي الْأَرْضِ تَرِيدُونَ

عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ

وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كُنْتُ

مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا

غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ

مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ

فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا

أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ

عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا

خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ

فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا
وَنَصَرُوا وَأُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا
مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّنْ شَيْءٍ
حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ
فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النِّصْرُ إِلَّا
عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ



وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةً

فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ

ءَاوَوْا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُم

الْمُؤْمِنُونَ حَقَّ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ

كَرِيمٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ

وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ
مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

تَنْبِيْهُ

آيَاتُهَا
١٦

بِرَاءةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

وَأَعْلَمُوا أَنكُمْ غَيْرَ مَعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مَخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾
وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى
النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ
بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَإِنْ تَبَتُّمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنكُمْ غَيْرُ
مَعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ

عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ

لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا

عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ

عَاهَدَهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِ رَبِّمُ إِنَّا اللَّهُ يُحِبُّ

الْمُنْفِقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ

الْحَرَامُ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ

وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَأَحْصِرُوا

وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن
تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ
حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ
مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ
كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ

عَهْدٍ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُوا

لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ

وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا

فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ يُرْضُونَكُمْ

بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ

فَسِفُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا

بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِهِ ^ج إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ

إِلَّا وِلَايَتَهُ وَأُولِيَّتِكَ هُمْ

الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا

الزَّكَاةَ فَأَخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ ^ق

وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ

عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ

فَقَاتِلُوا أئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ

لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

﴿١٢﴾ أَلَا نُقَاتِلُكُمْ قَوْمًا نَكَثُوا

أَيْمَانَهُمْ وَهَكُمُوا بِإِخْرَاجِ

الرَّسُولِ وَهُمْ بَكَدَءُكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخَشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ

أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَتَلُوهُمْ يَعِدُ بِهِمُ

اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ

وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ

قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُدْهِبُ

غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ
اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَهَّةِ
وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا
مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِهِمْ

خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ

اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى

الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ

فَعَسَىٰ أَوْلَىٰكَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ

الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ

سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً
عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ

وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا

ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ ءَوْلِيَاءَ إِن
أَسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ

وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَئِكَ هُم
الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ

ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ
أَقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ
كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِمَّنْ آتَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ فَمِثْلُ بَصُورِهِ
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ



لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ
أَعْتَبْتَكُمْ كَثَرْتُمْ فَلمْ
تَغْنِ عَنْكُم شَيْئًا وَضَاقَتْ
عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
ثُمَّ وَايَّتُمْ مَدْيُنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا

لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

﴿٦٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

ظَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٧﴾ يَأْتِيهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ

الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَكَذَا

وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ

يَغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ

شَاءَ إِنْ بَكَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ

مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ

دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ

٦٩

عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَغِيرُونَ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ

وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ

ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ

قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ

فَنَلَّهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّكَونَ

أَنْ تَكْذُوبُوا أَحْبَابَهُمْ

٣٠

وَرَهْبَنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ
اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهُ الْإِسْلَامِ
سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا
نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ
إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي

أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ

الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن

كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ

وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ

النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَيُشْرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾
يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا
مَا كُنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا

مَا كُنْتُمْ تَكْفِرُونَ ۚ إِنَّ
عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيُّمُ فَلَا تظَلِمُوا فِيهِ
أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
كَأَنَّهُمْ كَافَّةٌ كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَأَنَّهُ

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

﴿٣٦﴾ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ

فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ

كَفَرُوا يَحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ

عَامًا لِيُؤْطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ

فِيهِ حَلُّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنًا

لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلِيهِمْ وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
إِنَّا نَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا

غَيْرِكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿٣٩﴾ إِلَّا تَضُرُّهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
ثَانِيًا أَتَيْنَ إِذْ هُمَا فِي
الْفُكَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
لَا تَحْزَنْ إِنَّا بِاللَّهِ مَعْنَانِ
اللَّهُ سَكِينَةٌ عَلَيْهِ

وَأَيُّدُهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ

كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةَ اللَّهِ

هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

﴿٤٠﴾ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا

وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
فَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
مِنْكُمْ أَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
أَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ
عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ

الْكَذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِذُّنَا

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنْقِينَ

﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُّنَا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأُرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ

فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾

﴿ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ

لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ

اللَّهُ أَنْ يُبْعَثَهُمْ فَتَبْطِهُمُ وَقِيلَ

﴿ أَعِدُّوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾

لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ

إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَضْعَافًا ضِعْفًا لَكُمْ

يَغْوُونَكُمْ فِي السَّبِيلِ وَمِنْكُمْ

مَنْ سَمِعَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا

الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا

لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ

وَوَضَّحْنَا مُرَآءَ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ

﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَسْأَلُكَ

وَلَا تَنْفِيَنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ

لَمُحِيطةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

إِن تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ
وَإِن تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا
قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا
أَلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا أَلَّا
أُحْدَى الْحَسَنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ

لَكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مَنْ عِنْدَهُ أَوْ بَأْذِينَا فَتَرَبَّصُوا

إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾

فَلْأَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا

لَنْ يُنْقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ

أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا

أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ

وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَىٰ وَلَا يَنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ
كَرَهُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا تُعْجِبُكَ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي
الْدُنْيَا وَيُرْزِقَهُمْ أَنفُسَهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
إِنِّي لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ

٥٦

وَلَا يَكْنَهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ
لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا

أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ

يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ

فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا

مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا

هُمْ يَسْخَطُونَ ٥٨ وَلَوْ أَنَّهُمْ

رَضُوا مَاءًا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى
اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ * إِنَّمَا
الَّذِينَ صَدَقُوا لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ

أَذُنُ قُلُوبِهِمْ أُولَئِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ يَوْمَئِذٍ

بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ

لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا

مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا

أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَأَنَّهُ لَنُؤَاتِيهِمْ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا

ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾

يَحْذَرُ الْمُتَنَفِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ

عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي

قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا بِاللَّهِ

٦٤

مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ

وَالَّذِينَ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولُوا

إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ

أَبِاللَّهِ وَعَآيِنِهُءِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ

تَسْتَهْزِءُونَ ٦٥ لَا تَعْتَدِرُوا

فَدَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ

عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعَدِبْ طَآئِفَةٌ

مِّنْهُمْ كَانُوا جُرْمِينَ ٦٦

الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ
مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ
وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا
اللَّهَ فَنَسِيهِمْ إِنِ الْمُنْفِقِينَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ
وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ

فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ

وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا

أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا

وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ

فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا

اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي

خَاضُوا أَوْلِيَّكَ حَبِطَتْ
أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَوْلِيَّكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
﴿٦٩﴾ الْمَيِّتِيْمَ نَبَأَ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ
وَتَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ
مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ

اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَاكِمٌ ﴿٧١﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ

عَدْنٍ وَّرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ

وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ

وَمَا أُوْنَهُمْ جَهَنَّمَ وِبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا
بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ
أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكَ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِنْ
يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا

أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ

فَضْلَهُ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ

الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ

مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا

وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ

نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ

وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

الْمُرِيَعُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ

عَلَّمَ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ

يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنْ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ

وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ

مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ

إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ

يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ

الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِ هِمِّ خَلْفِ
رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ
جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
﴿٨١﴾ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ

فَأَسْتَعِذُّنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْنَا
تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ نَقْبَلُوكَ
مَعِيَ عِدْوًا إِنَّا نَكْرَهُ رِضِيَتَكُمْ بِالْقَعُودِ
أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَلِيفِينَ

﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ
مَاتَ أَبَدًا وَلَا نَقِمُ عَلَيَّ قَبْرَهُمْ إِنَّا نَكْرَهُ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا
وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ

أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ

أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ

وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْنَاكَ

أُولُوا الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا

ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ

وَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنِ الرَّسُولُ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّكَ
لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأَوْلِيَّكَ هُمْ

الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾

وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
لِيُوزَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٩﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا
عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ
حِجٌّ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى

الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِتَحْمِلَهُمْ

قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ

عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ

مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا



مَا يُنْفِقُونَ